شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها

علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصل

HOSSAM MAGHRABY

B ١٢٢٩٩

جامعة المنوفية
كلية الآداب
قسم اللغة العربية وآدابها

التقليد والتجديد في الشعر الأندلسي

حتى نهاية عصر الطوائف

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب
من قسم اللغة العربية

إعداد

نجلاء مراسي أحمد الوحش

إشـراف

أ.د الطاهر أحمد مكي
أستاذ الدراسات الأدبية بكلية
دار العلوم ــ جامعة القاهرة
وعضو مجمع اللغة العربية

د. عيد مهدي بلبع
أستاذ البلاغة والنقد المساعد
بكلية الآداب ــ جامعة المنوفية

٢٠٠٢م

جامعة المنوفية
كلية الآداب
قسم اللغة العربية وآدابها

التقليد والتجديد فى الشعر الأندلسي

حتى نهاية عصر الطوائف

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الآداب من قسم اللغة العربية

إعـــــداد

نجلاء مراسي أحمد الوحش

وتتكون لجنة الحكم والمناقشة من الأساتذة

أ.د / **الطاهر أحمد مكي** أستاذ الدراسات الأدبية والأندلسية فى كلية دار العلوم مشرفا ورئيسا

أ.د / **فوزى سعد عيسى** أستاذ الأدب الأندلسي كلية الآداب جامعة الإسكندرية مناقشا

د/**عيد مهدى بلبع** أستاذ البلاغة والنقد المساعد بآداب المنوفية مشرفا

د / **عيد محمد شبايك** أستاذ البلاغة والنقد المساعد بآداب المنوفية مناقشاً

٢٠٠٢م – ١٤٢٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ ﴾

(سورة النمل الآية ١٩)

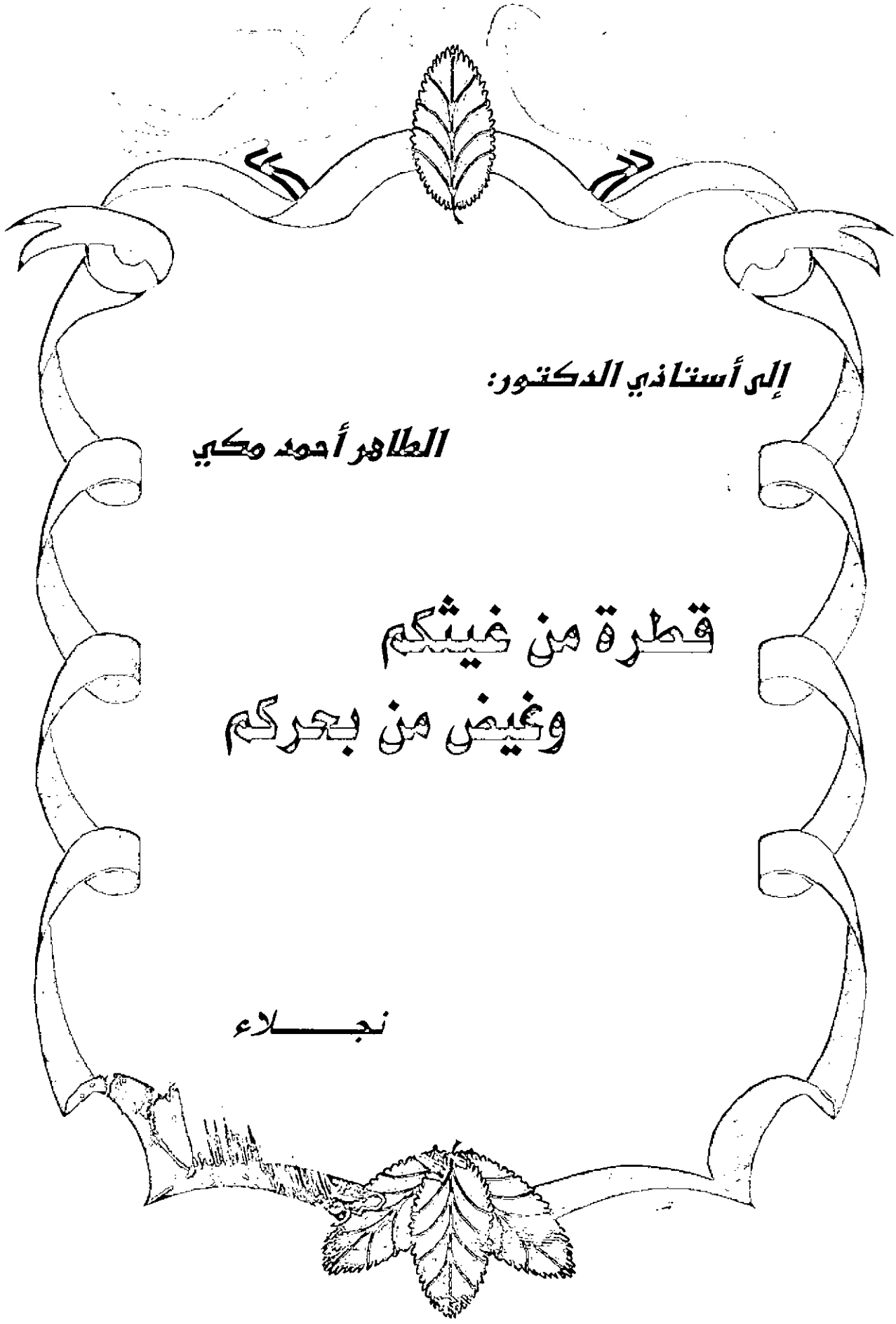

إلى أستاذي الدكتور:

الطاهر أحمد مكي

قطرة من غيثكم
وغيض من بحركم

نجـــــلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين، والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين، وأفصح النـــاطقين بالضـــاد سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين .

وبعـــــــد

لقد ظل الإسلام يورف بظلاله على أرض الأندلس طيلة ثمانيـــة قـــرون ، خلف خلالها في هذا الفردوس المفقود حضارة عربية ، كان لـــــها صداهـــا بيـــن الحضارات، وترك وراءه أيضا تراثاً ضخماً في جميع الفنـــــون والآداب ، علـــى الرغم مما تعرض له هذا التراث من الهلاك والدمار والحرق علي أيدي الإسبان .

والحقيقة أن الأدب الأندلسي قد شغفني حباً منذ كنت طالبة بالفرقة الثالثـــة بكلية الآداب ، ووقعت في أسره ، وتاقت نفسي إلى اتخاذه موضوعاً للماجستير .

ومنذ بدأت الاطلاع على المصادر والمراجع الأندلسية ، وجدت العديد مـــن الباحثين يتحدثون عن علاقة الأدب الأندلسي بالأدب المشـــرقي، ومـــدى تبعيتـــه للمشرق، واستقلاله عنه، والعرف السائد لدى السواد الأعظم من البـــاحثين "[1]" أن الشعر الأندلسي يجري على نهج الشعر المشرقي في صوره وأخيلته ، ومعانيـــه ، وأفكاره، وموضوعاته، وأن الأندلسيين مقلـــدون لأهـــل المشـــرق ، وأن الشـــعر الأندلسي ما هو إلا ظل باهت للمشرق ، مغفلين تماماً أثر البيئة الأندلسية في طبـــع الشعر بطابعها، وأنها صاحبة أياد لا تنكر في إعطاء الشعر الأندلسي طابعاً محليـــاً خاصاً به، فما الشعر الأندلسي إلا نتاج للتأثر بالمشرق من ناحية، والتأثر بالبيئـــة الأندلسية من ناحية أخرى .

ومن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع:الدكتور محمد رجب البيومي في كتابـــه القيم " الأدب الأندلسي بين التأثر والتأثير " غير أن الدكتور البيومي لم يركز على

" [1]" منهم:سيد كيلانى في كتابه نظرات في تاريخ الأدب الأندلسي، وأحمد أمين في كتابه ظهر الإسلام .

مواضع التقليد والتجديد بين الأدبين المشرقي والأندلسي، و لكنه اقتصر في حديثه على عدة نقاط منها : سحر المشرق، وأثر اليتيمة في أدب الأندلس، ومدى الأصالة في شعر الطبيعة في الأندلس، وتأثير الموشحات في شعراء التروبادور ، وأثر الأندلس في الحركة العلمية بمصر ، وتأثير ابن خلدون في أسلوبنا المعاصر، ورثاء المدن بين الأندلسيين والمشارقة .

ومنها كتاب " التجديد في الأدب الأندلسي " للدكتور باقر سماكة وهو كتيب صغير، اكتفى فيه الباحث بأن قسم الشعر إلى أغراض، وجعل المديح في الأندلس صورة من المديح في المشرق ، في حين أتى التجديد في شعر الخمر والطبيعة والغزل ، وراح يعرض الأمثلة ، ولم يوضح سمات التجديد في كل منهما.

كما خص الدكتور سعد إسماعيل شلبي قضية التقليد والتجديد بمبحث ضمن كتابه الأصول الفنية للشعر في عصر الإمارة .

وقد اقتضت طبيعة الدراسة أن تنقسم بابين يسبقهما تمهيد ، ويتبعهما خاتمة.

يشمل التمهيد قنوات الاتصال بين الأندلس والمشرق. وهي : وصول الشعر العربي إلى الأندلس مع الفاتحين ، وأهم ملامح هذا الشعر، وأتبعت ذلك بالحديث عن رحلة الأندلسيين من طلاب العلم، والعلماء، والشعراء، والحجاج ، والتجار إلى المشرق، وأكدت على أن رحلة طلاب العلم إلى المشرق كثرت في فترة الإمارة والخلافة . حيث كانت الأندلس في حاجة إلى دعم ثقافي يأتيها من المشرق، أما رحلة العلماء فلم تكثر إلا في عصر المرابطين ، حيث بدأ رحيل الأندلسيين عن الأندلس .

وأتبعت ذلك بالحديث عن استقدام العلماء والشعراء المشارقة إلى الأندلس، ثم تحدثت عن أهم الكتب المشرقية التي أسهمت في النهضة العلمية والأدبية في الأندلس.

وجاء الباب الأول بعنوان التقليد في الشعر الأندلسي: ويختص الفصل الأول منه بدراسة التقليد في بناء القصيدة ، في حين يدرس الفصل الثاني التقليد في المعاني